بفتح الفاء او الصحيح نحو ضرب ضربة او المعتل نحو قام قومة اي ضربا واحدا
وضربا واحدا او قياما واحدا وشذ نحو اتيته اتيانة ولقيته لقاءة لانه
ثلاثي مجرد لا تاء فيه وكان القياس اتية ولقية وان قصد المصدر الدال
على المرة من الفعل الذي قد زاد على الثلاثة الاحرف سواء كان ثلاثيا
مزيدا فيه نحو اعطى او رباعيا مجردا نحو دحرج او رباعيا مزيدا فيه
نحو تدحرج يزد على مصدره اي مصدر غير الثلاثي التاء التي للتانيث
فقل في مصدر الثلاثي المزيد حرفا نحو اعطى اعطاءة في المرة منه وكذا قل
في المزيد حرفين منه نحو انطلق انطلاقة في المرة منه وفي المزيد ثلاثة
احرف نحو استخرج استخراجة وفي الرباعي المزيد حرفا نحو تدحرج تدحرجة
تلو العمل الصواب هذا اذا كان المصدر الذي مجردا عن التاء في الامر
ظاهر كما رايته اما المصدر الذي قد جاء فيه للتانيث تاء سواء كان
ثلاثيا او رباعيا والفرق بين ارادة المصدر منه وارادة المرة او الهيئة
معه حاصلة في الوصف بالوحدة ونحوها فيه قد اتى في الثلاثي المجرد
كقولنا رحمت زيدا رحمة واحدة في ارادة المرة منه فحكمت من تقييده
بوصف الوحدة وقد يعلم ذلك بقرينة الحال وكذا الثلاثي المزيد نحو
قاتلته مقاتلة واحدة وكما تقول اطمانانة واحدة كذا تقول نحو
في الرباعي المجرد الذي جاء مصدره بالتاء اذا صيغ منه للمرة دحرجة
دحرجة اي واحدة فجميعها اي المرة من هذا من المصدر انما هو بالوصف
بالوحدة لا بالتاء الزائدة في المطلق وارد ايضا بها واعلم انه اذا كان
الرباعي المجرد وذي الزيادة مصدران احدهما اشهر في المرة وكذا
النوع على ذلك الاشهر دون الغريب فتقول دحرج دحرجة واحدة
او عكسه وقاتل مقاتلة واحدة او نشده بدة دون دحراجة واحدة
وقتالة تنبيه المصادر التي فيها تاء التانيث منها ما هو
قياسي وهو مصدر فعلل وفاعل مطلقا وفعل ناقصا وافعل
واستفعل اجوفين ومنها ما هو سماعي نحو رحمة ونشدة وكدرة

وعليك

وعليك بالسماع والتتبع لما جاء من الابواب الثلاثة التي ذكرناها
ومن غيرها كالابواب كراهية وغلبة وسرقة ومغالبة وزهادة ودراية
والقسم الثالث للمصدر هو الدال على نوع من الفعل وهو المعبر عنه
بالهيئة وهو المشار اليه بقولنا وصيغ المصدر الذي المراد منه
الاجادة للنوع وهي الحالة التي عليها الفاعل من انواع الفعل
على وزن فعلة بالكسر في فائه حال كونه ماخوذا من فعل ثلاثي
مجرد ذكر اي علم كطعمة من طعم وجلسة من جلس فتقول هو حسن
الطعمة والجلسة اي حسن النوع من الطعم والجلوس هذا في الثلاثي
المجرد الذي لا تاء فيه اما الفعل الذي يزيد على ثلاثة احرف فالنوع
منه كمرة حده بلا فرق في اللفظ والعبارة هو الفرق الخارجية تقول
رحمة واحدة وتطبيعة او نحوها للنوع وكذا دحرجة واحدة او تطبيعة
وانطلاقة واحدة او حسنة فيفيد الوحدة للمرة وبغيره للنوع وقس
عليه البواقي وهذا ان زيادة في الاصل واعلم ان المراد بالنوع
الحالة التي عليها الفاعل كما فهمته مثاله تقول هو حسن الركبة
اذا كان ركوبه حسنا اي ذلك عادته في الركوب وهو حسن الجلسة
والقعدة والقتلة والميتة لحالة الجلوس والاعتذار والقتال والموت
فلما كان ذلك موجودا منه صار حالا له اذ الحالة عرض قائم بمحله
والقيام بالشيء اعم من ان يكون قارا فيه كالبياض او صادرا منه كما
في الامثلة ولما كان المتبادر الا وهو من القيام هو المعنى الاول
نبهنا على الحقيقة المرادة منه هنا بما رايته ولما ثبت ان النوع
من الفعل حالة للفاعل صح تعبير النوع بالحالة التي عليها الفاعل
وبهذا قد تم الكلام على المقصود والله المشكور المحمود والحمد لله
وحده على التمام فقد تم النظم على احسن انتظام حال كونه حاويا جل
بل عظم الحجم اي معظم الزبد من مسائل هذا العلم بنظم المهجة ويجمع
باء المهملة في اخره جمع زبدة وهي خلاصة الشيء بجهات العلا

نخ الموحدة